(شرحُ غريبِ كتابِ الجِهَادِ)[1]
(من مُوَطَّأ مالكِ بنِ أنسٍ رحمه الله)

ـ وسألنا عبدَالملكِ بنَ حَبيبٍ عن شرحِ حديثِ مالكٍ

الَّذِي رَوَاهُ عَنْ زَيْدُ بنُ أسلمَ، عن أبي صالحٍ السَّمَّانِ، عن أبي هُرَيْرَةَ: أنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَىٰ رَجُلٍ وِزْرٌ، فأمَّا الَّذِي له أجرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا في سَبيلِ اللهِ، فأطالَ لها في مَرْجٍ أو رَوْضَةٍ فما أَصَابَتْ في طِيَلِهَا ذٰلك من المَرْجِ أو الرَّوضةِ كانت له حَسَنَاتٌ، ولو أنَّها قطعت طِيَلَهَا في ذٰلك فاستنَّت شَرَفاً أو شَرَفَيْن كانت آثارُها وأَرْوَاثُها حَسَنَاتٌ له، ولو أنَّها مَرَّتْ بنَهْرٍ فَشَرِبَتْ منه وَلَمْ يردْ أَنْ يَسْقِيَ به، كان ذٰلك له حَسَنَاتٌ، فهي له أجرٌ. ورَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّياً وتَعَفُّفاً، ولم ينسَ حقَّ اللهِ في رِقَابِهَا ولا في ظُهُورِهَا، فهيَ له سِتْرٌ. ورَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْراً ورِيَاءً، ونِوَاءً لأهلِ الإسلامِ، فهي علىٰ ذٰلك وِزْرٌ» [٢/ ٤٤٤ رقم (٣)].

قَالَ عَبدُالمَلكِ: وأمَّا قَوْلُهُ: «فَأَطَالَ لَهَا في مَرْجٍ أَو رَوْضَةٍ» فإنَّ الرَّوْضَةَ

= ٣/ ٨٨، وغريب ابن قُتيبة: ١/ ٢٢٠، والغريبين: ١٦٦٦، وغريب ابن الجَوزي: ٢/ ٣١٠، والنِّهاية لابن الأثير: ٤/ ٢٢٢ ويُراجع: الفاخر: ٤، وتهذيب الألفاظ: ٤٤٧، والاتباع: ٥٤، والزَّاهر لابن الأنباري: ١/ ١٩٦... وغيرها.

(١) الموطأ رواية يحيىٰ: ٢/ ٤٤٣، ورواية أبي مُصْعَبٍ: ١/ ٣٧٧، ورواية محمد بن الحسن: ١٠٧، ورواية سُوَيْدٍ: ٣٤٥، والاستذكار لأبي عمر: ١٤ /٧، والتَّعْلِيْقُ على المُوَطَّأ لأبي الوَليد الوَقَّشيِّ: ١/ ٣٣٣، والمنتقىٰ لأبي الوليد: ٣/ ١٥٩، والقَبَس لابن العَرَبيِّ: ٥٧٩، وتنوير الحوالك: ٢/ ٢، وشرح الزُّرقاني: ٢/ ٢ أيضاً، وكشف المُغَطَّىٰ: ٢١٦.

ما تناوَلَ الفرسُ في طِيَلِهِ[1]. والمَرْجُ: المَمْدُوْدُ المُهْمَلُ فيه. وأمَّا قَوْلُهُ: «فاْستَنَّتْ» فَمَعْنَاهُ: أَقْبَلَتْ وَأَدْبَرَتْ تَجرِيْ وتَمْرَحُ[2]. وأمَّا قَوْلُهُ: «رَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّياً وَتَعَفُّفاً» فيعني بالتَّغَنِّي: الاستِغْنَاءَ بها عن النَّاسِ[3]، تَقولُ منه: قد تغنَّيتُ تَغَنِّياً، وتَغانيتُ تَغَانِياً، واسْتَغْنَيْتُ اسْتِغْنَاءً، علىٰ مِثَالِ تَفَعَّلْتُ، وتَفَاعَلْتُ واستَفْعَلْتُ، كُلُّ ذٰلك من تَصَارِيْفِ الكَلَامِ، قال أَعشىٰ بكرٍ:[4]

وكُنْتُ امْرَءاً زَمَناً بالعِرَا ... قِ عَفيفَ المُنَاخِ طَوِيْلَ التَّغَنْ

وَقَالَ المُغِيْرَةُ بنُ حَبْنَاءَ التَّمِيْمِيُّ يُعَاتِبُ أَخاً لَهُ:[5]

---

(١) الطِّيَلُ: الحبل الذي يربط به الفرس.

(٢) اللِّسان(سنن) وقد تقدم مثل ذٰلك.

(٣) يُراجع: غريب أَبي عُبَيْدٍ: ٢/ ١٧٢ والنِّهاية: ٣/ ٣٩١، والعين: ٨/ ٤٥٠، ومختصره: ١/ ٥١٢، وتهذيب اللُّغة: ٨/ ٢٠١، ومجمل اللُّغة: ٦٨٧، والصِّحاح، واللِّسان، والتاج: (غني).

(٤) ديوانه (الصُّبح المنير): ٢٢ وهو في غريب الحديث لأبي عُبَيْدٍ: ٢/ ١٧٢، وتهذيب اللُّغة: ٨/ ٢٠١، والمُخصَّص: ٢/ ٢٧٦، واللِّسان: (غنى).

(٥) نسبة أبوعُبَيْدٍ في غريب الحديث: ٢/ ١٧٢ إلىٰ المُغيرة بن حَبْنَاء كما ذكر المؤلِّف، وهو مصدره، وهو له أيضاً الصَّحاح واللِّسان(غنى) وقد اختلف الرُّواة في نسبه اختلافاً كبيراً فنسب إلى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالبٍ في دِيْوَانه: ٩٠، وإلى الأبيرد الرِّياحيِّ يخاطبُ حارثة بن زَيْدٍ في شرح شواهد المغني: ٥٥٥، عن ابن الأعرابي في «نوادره» وكذا هو في الأغاني أيضاً: ١٣/ ٨٤. وفي بهجة المجلس: ٧٠٩ نسبه إلىٰ جريرٍ، وهو في ديوانه: ١/ ٨٠ وينْسَبُ إلى الأعشى في ديوانه: ٢٦١، إلى سيَّار بن هُبيرة بن ربيعة في ذيل الأمالي، وهو في طبقات ابن المُعتز: ١٥٥ ضمن قصيدة لنُصيب الأصغر المعروف بـ«أبى الحَجْنَاءِ» عَرَّفْتُ به قبل صفحات خَلَتْ يُراجع هناك. وفي «حماسة ابن الشَّجرى»، و«ربيع الأبرار» للزَّمخشري أنّها للفُضَيْلِ بن السَّائب، وهو مع نسبته إلى كلِّ شاعر ضمن أبياتٍ أُخَرَ قالها الشَّاعرُ بمناسبة عِتابٍ مُفَصَّلٍ فى المصَادر المذكورة وغيرها، وربَّما تنازعَ =

= الأبياتِ أو القصيدةَ أكثرُ من شاعرٍ. والأبياتُ التى فيها الشَّاهدُ تُنسب إلىٰ المُغيرة بن حَبناء في معاتبة طلحة الطِّلحات، لا في معاتبة أخيه كما ذَكَرَ المؤلِّفُ، وهو طَلْحَةُ بنُ عبدالله بن خَلَفٍ الخُزَاعيُّ المعرُوف بـ«طلحةَ الجُود» و«طَلحةَ الخَير» و«طلحةَ الفَيَّاضِ» و«طَلحة الطِّلحات» وكان من أجوادِ العَرَبِ وشُجعانهم، وكبار قَادَتِهِمْ، كان والياً علىٰ سجستان وبها مات سنة٦٥، فقال عُبَيْدُالله بن قَيْس الرّقُيات يرثيه:

رَحِـمَ اللهُ أَعْظُمـاً دَفَنُـوْهـا بسجسْتان طلحةَ الطَّلَحَاتِ

وكان طَلْحَةُ أعورَ، ذَهَبَتْ عَيْنُهُ بسمَرَقَنْدَ، له أخبارٌ مفصَّلةٌ في المحبر: ١٥٦، والمعارف: ٢٢٨، والخزانة: ٣/ ٣٩٤.

وَمِنْ أبيات القصيدة ـ كما جاء في شعر المغيرة الذى جمعه الدُّكتور نُوري حَمُّودي القَيسيُّ في شُعراء أُمويُّون: ١٠٧ ـ:

أَرانِيْ إِذَا أَمَّلْتُ منكَ سَحَابَةً لتُمطِرَ بي عادتْ عَجَاجاً وسَافِيا
إذا قلتُ جَادَتْنِي سَمَاؤُكَ يَامَنَتْ شَآبِيْبُهَا أو يَاسَرَتْ عَنْ شَمَالِيَا
وأدْلَيْتُ دَلْوِيْ في دِلاَءٍ كَثِيْرَةٍ فَأُبْنَ مِلاَءً غيرَ دَلْوِيَ كَمَا هِيَا
ولَسْتُ بِلاَقٍ ذَا حِفَاظٍ ونَجْدَةٍ مِنَ القَوْمِ حُرًّا بالخَسِيْسَةِ رَاضِيَا
فَإِن تَدْنُ مِنِّي تَدْنُ مِنْكَ مَوَدَّتِي وإِن تَنْأ عَنِّي تَلْقَنِيْ عَنْكَ نَائِيَا

والمُغيرةُ بنُ حَبْنَاءَ ـ وهو أبوه علىٰ الأرجح، وقيل: أمُّه ـ شاعرٌ مِحْسِنٌ ينتهي نسبه إلىٰ حنظلة بن مالك بن زَيد مَناة بن تَميم، لازم المُهَلَّب، وامتَدَحَهُ بقصائد هي من عيون شعره، وله يقول:

إنَّ المُهَلَّبَ في الأَيَّامِ فَضَّلَهُ عَلَىٰ مَنَازِلِ أَقْوَامٍ إِذَا ذكرُوا
حَزْمٌ وجُوْدٌ وأيَّامٌ له سَلَفَتْ فيها يعدُّ جَسِيْمُ الأَمْرِ والخَطَرُ
مَاضٍ عَلَىٰ الهَوْلِ مَايَنْفَكُّ مُرْتَحِلاً أَسْبَابَ مُعْضِلَةٍ يَعْيَىٰ بِهَا البَشَرُ

توفي المُغِيرَةُ شهيداً في نسف سنة ٩١هـ.

كِلاَنَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيْهِ حَيَاتَهُ ونَحْنُ إِذَا مِتْـنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وأمَّا قوله: «ولم يَنْسَ حقَّ الله في رِقَابها ولا ظُهُورِهَا» فالرِّقابُ: الحملانُ عليها والإِنْبِتَاتُ بِعَطِيَّـتِهَا في ذٰلك. والظُّهورُ: أن تحملَ عليها وترجعَ إليه. وأن يَغزوَ بها. وأمَّا قولُهُ: «وَنِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلاَمِ» فيعني: مُنَاوَأَةً لهم، وعِدَةً عليهم.

ـ وسألنا عبدَالملكِ بن حَبِيبٍ عن شرح قوله: (برَّحَتْ بِنَا امرأةُ ابنِ أبي الحُقَيْقِ) [٦٥] في حَدِيْثِ مالكٍ

الَّذي رَوَاهُ عن ابن شِهَابٍ: «أنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ نَهَىٰ الَّذِيْنَ قَتَلُوا ابن أَبي الحُقَيْقِ عن قَتْلِ النِّساءِ وَالولدان. قَالَ: فَكَانَ رَجُلٌ منهم يقُولُ: بَرَّحَتْ بنا امرأةُ ابنِ أبي الحُقَيْقِ بالصِّياحِ، فأرْفَعُ عليها السَّيْفَ ثم أَذْكُرُ نَهْيَ رَسُولِ الله ﷺ فَأَكُفَّ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ استرَحْنَا مِنْهَا» [٢/ ٤٤٧ رقم (٨)].

قال عبدُالملكِ: فَالمُبَرِّحُ من الأَمرِ: المُضِرُّ المُؤْذِي، وهي كَلِمَةٌ

= يُراجع: الأغاني: ١٣/ ٨٤ (دار الكتب) وغيره.

وفي شعر عبدالله بن معاوية بن جعفر:

رأيتُ فُضَيْلاً كان شيئاً مُلَفَّفاً فَكَشَّفَهُ التَّمْحِيْصُ حَتَّىٰ بَدَا لِيَا

فأَنْتَ أَخِيْ مَالَمْ تَكُنْ لِيَ حَاجَةٌ فإِنْ عَرَضَتْ أَيقَنْتُ أَنْ لا أخالِيَا

فَلاَ زَادَ مَا بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ بَعْدَ مَا بَلَوْتُكَ فِيْ الحَاجَاتِ إلاَّ تَمَادِيَا

فَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْبَ ذِيْ الوُدِّ كُلَّهُ وَلاَ بعْضَ مَا فِيْهِ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَا

فَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كلِّ عَيْبٍ كَلِيْلَةٌ وَلَـكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِيْ المَسَاوِيَا

كـلاَنَـا غنِـيٌّ عَـنْ أَخِيْـهِ ... ... البيت

إلىٰ غير ذٰلك من الأشعار التي على هٰذا الوزنِ والقافية أُدْخِلَ فيها البَيْتُ المذكورُ، واللهُ أَعلمُ بحَقِيْقَةِ الحَالِ.

تتصرَّفُ في أشياء مُتَفَرِّقةٍ، تقولُ منها: هَمٌّ مُبَرِّحٌ، وضَرْبٌ مُبَرِّحٌ، وصِيَاحٌ مُبرِّحٌ، وحُبٌّ مُبَرِّحٌ، فالمُبَرِّحُ حيثُ ما وَقَعَ هو: البالغُ المُضرُّ المُؤْذِيْ[1].

- وسألنا عبدَالملكِ بنَ حَبيبٍ عن شَرْح (التَّأْثُل) في حَدِيْثِ مَالكٍ

الذي رَوَاهُ عن يَحيىٰ بن سَعِيْدٍ: في سَلَبِ قتيلِ أبي قَتَادَةَ حينَ قَالَ: فابتَعْتُ بثَمَنِهِ مَخْرَفاً في بَني سَلِمَةَ، فإنَّه لأولُ مَالٍ تأَثَّلْتُهُ في الإسلَامِ» [٢/ ٤٥٥ رقم (١٨)].

قال عبدُالملكِ: يعني اعتَقَدْتُهُ في الإسْلَامِ، واتَّخَذْتُهُ أَصْلاً وعقدةً من مالِ المُتَأَثِّلِ المُعْتَقِدِ للشَّيءِ والجامعِ[2] للشَّيءِ، وكلُّ شَيْءٍ لَهُ أَصْلٌ قَدِيْمٌ، أو جُمِعَ حتَّىٰ يَصِيْرَ لَهُ أَصْلٌ فهو مُتأَثَّلٌ[3]، قال لَبِيْدُ بن رَبيعة:[4]

لله نَافِلَةُ الأَجَلِّ الأفْضَلِ ... وَلَهُ العُلَىٰ وأَثِيْثُ كلِّ مُؤَثَّلِ

وقال امرُؤُ القَيْسِ:[5]

---

(١) يُراجع: الغريبين: ١/ ١٥٠(ط) مصر، والنِّهاية: ١/ ١١٣، وجمهرة اللُّغة: ١/ ٢٧٤، وتهذيب اللُّغة: ٥/ ٢٧، والصِّحاح واللِّسان والتَّاج: (برح).

(٢) من هنا إلى آخرِ بيتِ الأعشى عن غريب أبي عُبَيْدٍ ١٠/ ١٩٢ بلفظه ماعدا بيت حسَّان.

(٣) في غريب أبي عُبَيْدٍ: «مُؤَثَّلٌ ومُتَأَثَّلٌ» وفي «التَّهذيب»: «مُؤَثَّلٌ».

(٤) ديوان لبيد: ٢٧١، وهو في غريب الحديث: ١/ ١٩٢، وتهذيب اللُّغة: ١٥/ ١٣١، واللِّسان: (أثل).

(٥) ديوان امرىء القيس: ٣٩، وقبله:

فَلَوْ أَنَّ ما أَسْعَى لأَدْنَىٰ مَعِيْشَةٍ ... كَفَانِيْ وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيْلٌ مِنَ المَالِ

ولٰكنَّما أَسْعَىٰ ... ... البيت

والبيت في غريب أبي عبيد: ١/ ١٩٢، والإنصاف: ١/ ٤٨، والتّبيين: ٢٥٧، وشرح المفصَّل لابن يعيش: ١/ ٧٩، ٨/ ٥٧، والمغني: ٢٥٦، ٢٦٩، وشرح أبياته للبغدادي: =

وَلَـٰكِنَّما أَسْعَىٰ لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ المَجْدُ المُؤَثَّلُ أَمْثَالِيْ

وقالَ حَسَّانُ بن ثابتٍ:(١)

لَنَا حَرَّةٌ مَأْطُورَةٍ بجَبَالِهَا بَنَىٰ العِزُّ فِيْهَا بَيْتَهُ فَتَأَثَّلَا

يقول: صَارَ أَصْلاً للعزِّ.

قال عبدُالملكِ: وأَثْلَةُ الشَّيءِ: أَصْلُهُ، وقالَ الشَّاعِرُ:(٢)

أَلَسْتَ مُنْتَهِياً عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائرَهَا مَا حَنَّتِ الإِبِلُ

= ٢/ ١٦٢ واللِّسان (أثل).

(١) ديوانه: ١/ ٤٥ وروايته هناك: «فَتَأَهَّلَا»

وفي القصيدة نفسها:

وَنَحنُ الذُّرىٰ من نَسْلِ آدَمَ والذُّرىٰ تَرَبَّعَ فِيْهَا المجْدُ حَتَّى تأثَّلا

ومما ينسب إلى حسان ديوانه: ١/ ٥٠٨:

وَرِثْنَا مِنَ البُهْلُوْلِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ وحَارِثَةَ الغِطْرِيْفِ مَجْداً مُؤَثَّلَا

(٢) هو الأعشىٰ، ديوانه (الصّبح المنير): ٤٦ وفيه:

أَبْلِغْ يَزِيْدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلُكَةً أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُّ تَأْتَكِلُ

أَلَسْتَ مُنْتَهِياً عن تِلْكَ إِثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَاأَطَّتِ الإِبلُ

تُغْرِي بنَا رَهْطَ مَسْعُوْدٍ وإِخوتِهِ عِند اللِّقاءِ فَتُرْدِيْ ثُمَّ تَعْتَزِلُ

لأَعْرِفَنَّكَ إِنْ جَدَّ النَّفِيْرُ بنَا وَشُبَّتِ الحَرْبُ بالطَّوافِ وٱحْتَمَلُوا

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْماً لِيُوْهِنَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وأَوْهَىٰ قَرْنَهُ الوَعِلُ

ويزيدُ المذكور في الشعر هو يزيد بن مسهر الشَّيبانيُّ.

والشَّاهد في غريب أبي عُبَيْد: ١/ ١٩٢ وهو هناك كرواية الديَّوان، وتهذيب اللُّغة: ١٥/ ١٣١ ومَقَاييس اللُّغة: ١/ ٥٩، واللِّسان والتاج: (أثل). وفي الاقتضاب في غريب الموطأ لليَفْرُنيِّ: «والأَثْلَةُ والأَثَلَةُ ـ بتسكين الثاء وفتحها ـ أَصْلُ كلِّ شيءٍ».

قال عبدُالملكِ: والمَخْرَفُ: الحَائِطُ[1] هُوَ الَّذي عَنَىٰ به أبوقَتَادَةَ في الحَدِيْثِ، غير أنَّ نفسَ الكَلِمَةِ: أنَّ كلَّ حائطٍ أو جنانٍ أو حديقةٍ فيها شَجَرٌ له ثَمَرٌ من أيِّ أنواعِ الثِّمَارِ كَانَ فهو مَخْرَفٌ، وإنَّما اشتُقَّ اسمُ الخَرِيْفِ من المَخْرَفِ؛ لأنَّ الثِّمَارَ تُخْتَرَفُ فِيْهِ، أَيْ: تُجْتَنَىٰ فيه.

ـ وسألنا عبدَالملكِ بن حَبِيبٍ عن شرح حديث مالكٍ [٦٦]

الَّذي رَوَاهُ عن رَسُوْلِ اللهِ ﷺ أنَّه قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَوْ أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُم مثلَ سَمُرِ تِهَامة نَعَماً لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لا تَجِدُوْنِي بَخِيْلاً، ولا جَبَاناً، وَلاَ كَذَّاباً. فَلَمَّا نَزَلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ قَامَ في النَّاسِ فَقَالَ: أَدُّوُا الخَائطَ والمِخْيَطَ، فإنَّ الغُلُولَ عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ عَلَىٰ أَهْلِهِ يومَ القيامة» [٢/ ٤٥٧ رقم (٢٢)].

قال عبدُالملكِ: أمَّا قولُهُ: «لَوْ أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ سَمُرِ تِهامَةَ نَعَماً» قال: السَّمُرُ: شَجَرُ جِبَالِ مكَّةَ[2] وما حَولَهَا وهي تِهَامَةُ، وَالنَّعمُ: الإِبِلُ وَالبَقَرُ والغَنَمُ، والأَنْعَامُ. وأمَّا قَوْلُهُ: «أدُّوا الخَائِطَ والمِخْيَطَ» فإنَّ الخَائِطَ هَـٰهُنا:

---

(١) غريب أبي عُبَيْدٍ: ١/ ٨١، وغريب ابن قتيبة: ٢/ ٤، وغريب ابن الجوزي: ١/ ٢٧٤، والفائق: ١/ ٣٥٩، والنِّهاية: ٢/ ٢٤. وهو في تعليق الوَقَشيِّ، وغريب اليفرُني (الاقتضاب).

ويُراجع: العين: ٤/ ٢٥١، ومختصره: ١/ ٤٥١، وجمهرة اللُّغة: ١/ ٥٨٨، وتهذيب اللُّغة: ٧/ ٣٤٨، ومجمل اللُّغة: ٢٨٤، والصِّحاح واللِّسان والتَّاج: (خَرَفَ).

وقال اليَفْرُنيُّ في الاقتضاب في غريب الموطأ: «المَخْرَفُ: النَّخلُ، وقال ابنُ بُكيرٍ: المَخْرَفُ: الأرضُ يزرعُها. قال الأَصْمَعِيُّ: المَخَارِفُ: واحدُها: مَخْرَفٌ، وهو جنىٰ النَّخلِ؛ لأنَّه يُخْتَرَفُ، أَيْ: يُجْنىٰ... وقيلَ: المَخْرَفَةُ: سِكَّةٌ بين صَفَّين منَ نَخْلٍ يَخْتَرِفُ من أيِّها شَاءَ، أَيْ: يَجْنِي...».

(٢) في النِّهاية: ٢/ ٣٩٩ «السَّمُرُ من شَجَرِ الطَّلْحِ، وَالوَاحِدَةُ سَمُرَةٌ». **أقولُ**: هو شَجَرٌ مَعْرُوْفٌ لايزال علىٰ تسميته.

الخَيْطُ، وَالمِخْيَطُ [هي]: الإبرةُ، وقد تُسمَّي العَرَبُ الإبْرَةَ الخِيَاطَ أيضاً ومنه قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: (١) ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ تقولُ في ثُقبِ الإبْرَةِ: السَمُّ، والثُّقبُ، والخِيَاطُ: الإبْرَةُ، وَالخِيَاطُ أَيْضاً ـ في كَلَام العَرَبِ ـ الخُيُوْطُ، وَهُوَ الَّذي أرادَ رَسُولُ اللهِ [ﷺ] في هَـٰذا الحَدِيثِ حينَ قَال: «أدُّوا الخِيَاطَ وَالمِخْيَطَ» فَسَمَّىٰ الإبرةَ: المِخْيَطَ، وَسَمَّىٰ الخُيُوطَ: الخِيَاطَ(٢). وأمَّا قَوْلُهُ: «فإنَّ الغُلُوْلَ عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ» فالشَّنَارُ: العَيْبُ. يقولُ: فَإنَّ الغُلُولَ نارٌ في الآخِرَةِ وَعَارٌ وعَيْبٌ في الدُّنيا(٣).

ـ وسألنا عبدَالملكِ بن حَبيبٍ عن (السَّهْمِ العَائِرِ) في حَديثِ مَالكٍ

في مِدْعَمٍ حِيْنَ ذَكَرَأنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ كان بوادي القُرَىٰ فبينما مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُوْلِ اللهِ [ﷺ] إذْ جاءَه سَهْمٌ عائرٌ فأصَابَهُ فَقَتَلَهُ» [٢/ ٤٥٩ رقم (٢٥)].

---

(١) سورة الأعراف: الآية: ٤٠ وفي الآية قراءةٌ أُخرىٰ هي: ـ ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ الجُمَّلُ﴾. قال ابن الجَوْزِيِّ في زاد المسير: ٣/ ١٩٧ عن ابن الأنباريِّ قال: «وقد روىٰ شهر بن حوشب عن ابن عبَّاس أنَّه قرأ: ـ ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ الجُمَّلُ﴾ ـ بضمِّ الجيم وتشديد الميم، وقال: هو القَلْسُ الغَلِيْظُ». أقولُ: في اللِّسان: (قَلَسَ) «حَبْلٌ غليظٌ». قال ابن الجوزيِّ: «وهي قراءة أبي رَزين، ومُجاهدٍ، وابن مُحَيْصِنٍ، وأبي مجلز، وابن يعمر، وأبان عن عاصمٍ» وزاد غيرِ: الشَّعبيِّ، وأبو رجاء، ومالك بن الشِّخير، يراجع: المحتسب: ١/ ٢٤٩، وتفسير القُرطبي: ٧/ ٢٠٧، والبحر المحيط: ٤/ ٢٩٧.

(٢) تهذيب اللُّغة: ٧/ ٥٠١، والنِّهاية: ٢/ ٩٢.

(٣) تهذيب اللُّغة: ١١/ ٣٤٠ عن أبي عُبيد في غريب الحديث: ٤/ ٤٢٩، وأنشدَأبو عُبَيْدٍ: للقُطاميِّ: [ديوانه: ١٤٢].

وَنَحْنُ رَعيَّةٌ وهُمُ رُعَاةٌ وَلَوْلاَ رَعْيُهُم شَنَعَ الشَّنَارُ

ويراجع: الفائق: ٢/ ١٦٥ واللِّسان: (شنر) وأنشدا بيتَ القُطامي، المذكور وفي تعليق الوَقَّشِيِّ والاقتضاب لليَفْرُنيِّ مزيدُ فائدةٍ فراجعها هناك إن شئْت.

قال عبدُالملكِ: السَّهمُ العَائرُ:[1] السَّهْمُ الذي لا يُعرَفُ رَامِيْهِ، فَإِذَا عُرِفَ رَامِيْهِ فَلَيْسَ بِعَائرٍ، وَكَذٰلِكَ السَّهْمُ الغَرْبُ أيْضاً هو مثلُ العَائِرِ.[2]

ـ وسألنا عبدَالملكِ بن حَبِيبٍ عن شرح (الكَلْمِ) في حديث مالكٍ

الذي رَوَاهُ عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرة: أنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قال: «والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يُكْلَمُ أَحَدٌ في سَبيلِ اللهِ ـ واللهُ أعلمُ بمن يُكلَمُ في سبيله ـ إلاَّ جاءَ يومَ القيامةِ وجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَماً، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، والرِّيْحُ رِيْحُ مِسْكٍ» [٢/ ٤٦١ رقم (٢٩)].

قَالَ عبدُالملكِ: الكَلْمُ هو الجَرْحُ، فَمَعْنىٰ يُكْلَمُ: يُجْرَحُ، وَالكَثِيْرُ من الكَلْمِ: كُلُوْمٌ[3].

ـ وسألنا عبدَالملكِ بن حَبِيبٍ عن شَرحِ (الجَمْعِ) في حديثِ مَالكٍ

الذي رَوَاهُ [٦٧] عن رَسُوْلِ الله ﷺ حينَ ذَكَرَ الشُّهَدَاءَ فقالَ: «الشُّهَدَاءُ سَبْعَةٌ سِوىٰ القَتْلِ في سَبيل الله؛ المَطْعُوْنُ شَهِيْدٌ، والغَرِقُ شَهِيْدٌ، وصاحبُ

---

(١) في تعليق الوَقَّشِيِّ: «وهو مأخوذ من قولهم: عارَ الفَرَسُ: إذا أفلت».

(٢) جاء في اللِّسان (غرب): «وأصابه سَهْمٌ غَرْبٌ وغَرَبٌ: إذا كان لايُدْرَي مَنْ رَمَاهُ. وقيل: إذا أتاهُ من حيثُ لايَدريْ، وقيل: إذا تعمَّدَ به غيرَهُ فأصابَهُ، وقد يوصفُ به، وهو يُسكَّنُ ويُحرَّكُ ويُضَافُ ولا يُضَافُ، وقال الكسائيُّ والأصمعيُّ: بفتح الرَّاء، وكذٰلك سَهْمُ غَرَضٍ... وقيل: هو بالسُّكون: إذا أتاه من حيث لايدريْ، وبالفتح: إذا رماهُ فأصابَ غيره. وقال ابنُ الأثير والهَرَويِّ: لم يثبت عن الأزهري إلاَّ الفتح». ويراجع: تهذيب اللُّغة: ٨/ ١١٤، والغريبين للهَرَوِيِّ: ١٣٦٣، والنهاية لابن الأثير: ٣/ ٣٥٠، والتَّاج: (غرب).

(٣) في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأ لأبي الوليد الوَقَّشِيِّ: «وَجَمْعُهُ كِلاَمٌ وَكُلُوْمٌ» ومثله في «الاقتضاب في غريب الموطأ» لليفرُنيِّ وأنشدَ لجرير [ديوانه: ٢١٩]:

تَوَاصَتْ مِنْ تَكَرُّمِهَا قُرَيْشٌ ... بِرَدِّ الخَيْلِ دَامِيَةِ الكُلُوْمِ

ذاتِ الجَنب شَهِيْدٌ، والمَبْطُونُ شَهِيْدٌ، والحَرِقُ شَهِيْدٌ، والَّذي يَمُوْتُ تحتَ الهَدْمِ شَهِيْدٌ، والمَرْأَةُ تموت بجُمْعٍ شَهِيْدٌ». [١/ ٢٣٣رقم (٣٦)][(١)].

قال عبدُالملكِ: أمَّا قَوْلُهُ: «المَرْأةُ تَمُوْتُ بجُمْع» فيعني أَنْ تَمُوْتَ وفي بَطْنِهَا جَنِيْنٌ[(٢)]، قَالَ الشَّاعِرُ ـ وهو يَذْكُرُ مَاءً وَرَدَهُ ـ:[(٣)]

وَرَدْناهُ في مَجْرَىٰ سُهَيْلٍ يَمَانِياً بِصُعْرِ البُرَىٰ مِنْ بَيْنِ جُمْعٍ وَخَادِجِ

فالخَادِجُ: النَّاقةُ التي أَلْقَتْ وَلَدَهَا، والجُمْعُ: التي في بَطْنِهَا وَلَدُهَا، فَجائزٌ أن تقولَ: امرأةٌ جُمْعٌ: إذا كانت حاملاً تامًّا حَمْلُها، وجائزٌ أن تقولَ

---

(١) هذا الحديث من كتاب الجنائز في الموطأ؟!

(٢) كلام أبي عُبَيْدٍ في غريب الحديث أكثرُ وضوحاً وتفصيلاً من كلام المؤلِّف . قال: قال أبوزيدٍ: يعني أن تموتَ وفي بطنها ولدٌ، وقال الكسائيُّ مثل ذٰلك، قال: ويقال أيضاً بِجمْعٍ، ولم يقله إلاَّ الكسائي، وقال غيرهما: وقد تكون التي تموت بجُمع: أن تموتَ ولم يمسها، رَجُلٌ لحديث آخر يروىٰ عن النَّبيِّ ﷺ مرفوعاً: «أيَّما امرأة ماتت بجُمْعٍ لم تطمث دخلت الجنَّة». . . ثم ذكر الشَّاهد الآتي، والشَّاهدُ وما بعده في كتابنا هو نفسُهُ كلامُ أبي عُبَيْدٍ مع تقديم وتأخير. ويُراجع في شرح هٰذه اللَّفظه: الغريبين: ١/ ٣٩٦(ط) مصر، ١/ ٣٧٨ (ط) الهند وغريب ابن الجوزيِّ: ١/ ١٧١، والنِّهاية: ١/ ٢٩٦. وهو في العين: ١/ ٢٤٠، ومختصره: ١/ ١٠٥، وجمهرة اللُّغة: ١/ ٤٨٤، وتهذيب اللُّغة: ١/ ٣٩٩، ومجمل اللُّغة: ١/ ١٩٨، والمُحكم: ١/ ٢١٢، والصِّحاح واللِّسان والتاج: (جمع).

(٣) البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه: ١٨٥٢ (ملحقات الدِّيوان) عن الفائق للزَّمخشري: ١/ ٢١١، وهو في غريب أبي عُبَيْدٍ، و«تهذيب اللُّغة»، و«المحكم»، و«اللِّسان». . . وغيرها غير منسوب، وفيها(بصُعْر البُري) وفي المحكم: (بصُعر اللِّوَىٰ) ولم أجد من شرحها، والبيت في وصف الإبل، ولعلَّ صحة العبارة في البيت «بصُفر البُرَىٰ».

و(البُرَىٰ) «جمعُ البُرَةِ وهي الحلقةُ في أنف البَعيرِ». وقال اللَّحيَانِيُّ: هي الحلقة من صُفر أو غيره تُجْعَلُ في لحمِ أنفِ البَعيرِ» كَذَا في اللِّسان: (برىٰ).

أيضاً في المَرْأَةِ الحَامِلِ: هي بِجُمْعٍ، وَبِهَـٰذَا اللَّفْظِ جَرَىٰ الحَدِيْثُ، والآخر أَفْصَحُ[1]. وأمَّا قَوْلُهُ: «والمَطْعُوْنُ شَهِيدٌ» فيعني الذي يموتُ في الطَّاعُونِ.

ـ وسألنا عبدَالملكِ بن حَبيبٍ عن (الكَرِيْمَةِ) في حديث مالكٍ

الَّذِي رَوَاهُ عن يَحْيىٰ بن سَعِيْدٍ، [عن][2] مُعاذِ بن جَبَلٍ [أنَّه] قَالَ: «الغَزْوُ غَزْوَانِ؛ فغَزْوٌ تُنْفَقُ فيه الكَرِيْمَةُ وَيُبَاشِرُ فيه الشَّرِيْكُ».

قال عبدُالملكِ: الكَرِيْمَةُ: الذَّهَبُ وَالفِضَّةُ[3]. والشَّرِيْكُ: الرَّقيقُ.

ـ وسألنا عبدَالملكِ بن حَبيبٍ عن شرح (الزَّوْجَيْنِ) في حديث مالكٍ

الذي رَوَاهُ عن ابنِ شِهَابٍ [عن حُمَيْدِ بنِ عبدالرَّحْمَـٰن بن عَوْفٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ:] أنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيْلِ اللهِ نُوْدِيَ في الجَنَّة يا عبدَالله هَـٰذَا خَيْرٌ» [٢/ ٤٩٦رقم (٤٩)].

---

(١) ما ذكره المؤلِّفُ هـٰهنا غير واضحٍ، فلعل نقصاً قد لحق العبارة، وأكثرُ منه وضوحاً كلام الحافظ ابن عبد البرِّ ـ رحمه الله ـ قال في التَّمهيد: ١٩/ ٢٠٧ «أمَّا قولُهُ: «المرأةُ تموتُ بجُمعٍ» ففيه قولان لكلِّ واحدٍ منهما وجهان أحدُهما هي المرأَةُ تموتُ من الولادةِ وولدها في بطنها، قد تمَّ خَلقُهُ، وماتَتْ من النِّفاسِ وهو في بَطنها لم تَلده. قال أبوعُبَيْدٍ: الجمعُ التي في بطنها ولدها، وأنشد قول الشَّاعر... وذكر الشَّاهد المذكور هنا، وقال: وقيل: إذا ماتت من الوِلاَدَةِ فسَوَاء ماتت وولدها في بطنها أو ولدتهُ، ثم ماتت بإثر ذٰلك.

والقولُ الآخرُ: هي التي تموتُ عَذْرَاءَ لم تُنكح، ولم تُفْتَضَّ، وقيل: هي المرأة التي تموتُ ولم تَطمِث، والمعنىٰ واحد لقوله عزَّ وجل: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾﴾ [سورة الرحمـٰن] أي: لم يَطَأْهُنَّ، والقولُ الأولُ أشهرُ وأكثرُ واللهُ أعلمُ». وذكر عن ابن السِّكيت الضمَّ والكسر لغتان في الجيم. يُراجع إصلاح المنطق: ٣٦، وتهذيبه: ١٠٢.

(٢) في الأصل: «أن» والزيادة الأخرى عن «الموطأ».

(٣) وكذٰلك العِتَاقُ من الإبلِ؛ ولذٰلك تُسمَّىٰ كرائمَ الأموالِ.

قال عبدُالملكِ: يعني بالزَّوْجَيْنِ في هَـٰذَا الحَدِيْثِ دِرْهَمَيْنِ، دِيْنَارَيْنِ، قَوْسَيْنِ، ثَوْبَينِ، خُفَّينِ، نَعْلَيْنِ، وَمَا أَشبهَ ذٰلك من الأَمْوَالِ والمَتَاعِ، هَـٰكَذَا فُسِّر لي.

ـ وسألنا عبدَالملكِ بن حَبيبٍ عن شرحِ (الخَمْيس) في حديثِ مالكٍ

الَّذِي رَوَاهُ عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسِ بنِ مالكٍ: «حينَ نَزَلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ علىٰ أَهْلِ خَيْبَرَ فَصَاحُوا: مُحَمَّدٌ [٦٨] والله، محمدٌ والخَمِيْسُ»[٢/ ٤٦٨رقم(٤٨)]

قَالَ عبدُالملكِ: الخَمْيسُ في كلامِ العَرَبِ: العَسْكَرُ[(١)]، فإنَّـما قالُوا: مُحَمَّدٌ والعَسْكَرُ.

ـ وسألنا عبدَالملكِ بن حَبيبٍ عن شرحِ(شأن صَبِيْغ) حين قال ابنُ عبَّاس ـ في حديث مالكٍ ـ: «إِذْ سَأَلَهُ السَّائلُ عن تَفسيرِ الأنفال وألحَّ عليه في السُّؤال فقال ابنُ عبَّاسٍ: أَتَدْرُوْنَ ما مِثْلُ هَـٰذَا؟ مثلُ صَبِيْغٍ الذي ضَرَبَهُ عُمَرُ بن الخَطَّابِ» [٢/ ٤٥٥رقم (١٩)].

قال عبدُالملكِ بنُ حَبِيْبٍ: كان صَبِيْغٌ[(٢)] رَجُلاً اتُّهِمَ بالحَرُوْرِيَّةِ، وكان

---

(١) اللِّسان «خمس» وغيره.

(٢) هو صَبِيْغٌ بن عِسْلٍ الحَنْظَلِيُّ.
قال الحافظُ ابن حجرٍ في الإصابة: ٣/ ٤٥٨ «صَبِيْغٌ بوزن عَظِيْمٍ ـ وآخره بِمُعْجَمَةٍ ابن عِسْلٍ بمهملتين الأولي مكسورة والثانية ساكنة. ويقال: بالتَّصغيرِ، ويقالُ: ابن سَهْلٍ الحَنْظَلِيُّ، له إدراكٌ، وقصته مع عمر مشهورةٌ، روىٰ الدَّارميُّ عن طريق سُليمان بن يَسَار قال: قدم المدينة رجلٌ يقالُ له: صَبِيْغٌ بوزن عَظِيْمٍ وآخرِ مهملةٌ (كذا؟)، ابن عِسْلٍ، فجعل يسأل عن مُتَشَابِهِ القُرآن، فأرسلَ إليه عُمَرُ فأعدَّ له عَرَاجِيْنَ النَّخلِ، فقالَ: من أنتَ؟! قال أنا عبدُالله صَبِيغٌ، فقال: وأنا عبدُاللهِ عُمَرُ، فضَربه حتىٰ أدمىٰ رأسَهُ، فقال: حسبُكَ ياأميرَ المؤمنين قد ذَهب الذي كنتُ أجده في رَأسي».
قال الحافظ ابن حَجَرٍ ـ رحمه الله ـ: «وأخرَجَهُ من طريقِ نافعٍ أتمَّ من هَـٰذَا، قال: ثُمَّ =

من أهلِ العِرَاقِ، وكان يَطُوْفُ في الأَمْصَارِ يكشِفُ عن غرائب القُرآن، ويَسألُ عن مِثْلِ: ﴿وَالذَّرِيَٰتِ﴾[1] و﴿وَالنَّٰزِعَٰتِ﴾[2] ويُنقِّبُ عن أشباهِ ذٰلك تنقيبَ رَجُلٍ خِيْفَ أن يكون لَهُ عَوَرُ إلحادٍ، وأنَّه قَدِمَ علىٰ عَمْرِو بنِ العاص بمصرَ، فقال له عَمْرٌو ـ حين اتَّهَمَهُ ـ: أَنَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ مَنْ يُجِيْبُكَ فيمَا تَكْشِفُ عنه، أنا أَكْتُبُ لَكَ إلىٰ أميرِ المُؤمنين عُمَرُ، وَأُرسلكَ مع رَسُولي، فَفَعَلَ، فلمَّا قدمَ عليه أمرَ به فَضَرَبَهُ برَطَائِبَ النَّخْلِ حتَّىٰ أَدْبَرَ جِلْدُهُ، ثمَّ حَبَسَهُ حتَّىٰ إذا كَادَ أَنْ يَبْرَأَ أَخْرَجَهُ فَضَرَبَهُ ثمَّ حَبَسَهُ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ به مِراراً. فَقَالَ له صَبِيْغٌ عن آخرِ ذٰلك: ياأميرَ المُؤمنين إنْ كُنْتَ تُريدُ قَتلِيْ فَقَتْلاً جَمِيْلاً، وإن كُنْتَ تُرِيْدُ دَوَائي فقد بَلَغَني الدَّوَاءُ، فَأَطْلَقَهُ وَكَتَبَ إلىٰ أبي مُوْسَىٰ وهو أميرُ العِرَاقِ أن لا يُجَالِسَهُ أحدٌ، فَكَانَ صَبِيْغٌ يَجْلِسُ في المُسْجِدِ وَحْدَهُ لا يَجلسُ مَعَهُ أَحَدٌ، يَطُوْفُ في المَجَالِسِ فيُدْفَعُ عنها، ثم كَتَبَ أَبُومُوْسَىٰ إلىٰ عُمر: إنَّه قَد ثَـبَتَتْ تَوبته، فَكَتَبَ إليه يَأْمُرُهُ أن يأذنَ للنَّاسِ في مُجَالَسَتِهِ، فَكَانَ صَبِيْغٌ يَقُوْلُ: واللهِ لَنهيُهُ النَّاسَ عن

= نفاه إلىٰ إلبصرة. وأخرجه الخطيب، وابن عساكر عن طريق أنس والسَّائب بن زيدٍ، وأبي عثمان النَّهديِّ مطولاً ومختصراً، وفي رواية أبي عثمان: وَكَتَبَ إلينا عُمَرُ: لاتجالِسُوه، قال: فلو جَاءَ ونحنُ مائة لتفرّقنا». وضبط الحافظُ ابنُ ماكولا (الأميرُ) ـ رحمه الله ـ (عِسلُ) في كتابه الإكمال: ٢/ ١٢٦ «بكسر أوله وسكون ثانيه والمهملتين». وقال مَرَّةً: «عُسَيْل مُصَغَّراً» وفي التّوضيح لابن ناصر الدِّين ـ رحمه الله ـ: ٥/ ٤٥٥، ٦/ ٢٨١. قال في الموضوع الأخير: «صَبِيْغُ بن عِسْلٍ، حدَّث عنه ابن أخيه عِسْل بن عبدالله بن عِسْلٍ، وقال ابنُ معين: بل هو صَبِيْغُ بن شريك. قلتُ: [ابن ناصر الدين] ذكره المُصَنِّفُ قبلُ في حرف الضَّاد المُعجمة، وعرَّفه بأنه الذي سأل عن المُتشابه...».

(١) سورة الذّاريات: الآية: ١.

(٢) سورة النازعات: الآية: ١.

مُجَالَسَتِي وَكَلَامِيْ كَانَ أشدَّ عليَّ من ضَرْبي.

قال عبدُالملكِ: هٰكَذا أخبرني مُطَرِّفٌ عن مالكٍ، وعن العُمَرِيِّ في تفسيرِ شَأنِ صَبِيْغ.

(شرحُ غريبِ كتابِ الصِّيامِ)[1]

(من موطأ مالك بن أنس رحمه الله)

ـ وسألنا عبدَالملكِ بن حَبِيبٍ عن شرح (فإنْ غُمَّ عَلَيْكُم[2]) في حديث مالكٍ الذي رواه عن ثَوْر بن زيد الدِّيَلِيِّ، عن ابن عبَّاسٍ: أنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ قَالَ: «لا تَصُوْمُوا حتَّىٰ تَرَوُا الهِلَالَ، ولا تُفْطِرُوا حتَّىٰ تَرَوْهُ، فإنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلاثينَ» [١/ ٢٨٦ رقم (٣)].

مَا تَفْسِيْرُ قَوْلِهِ: «فإنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ» أَهِيَ مِنَ الغَيْمِ؟ فَقَالَ: لاَ لَيْسَتْ منَ الغَيْمِ، ولو كَانَتْ من الغَيْمِ لَقَالَ: فإن غُيِّمَ عَلَيْكُمْ، لٰكنَّها من غَمِّ الالتباسِ، التباسِ العَدَدِ، من قِبَلِ الغَيْمِ، أو من قِبَلِ الشَكِّ في الرُّؤية بالنِّسْيَانِ أو غَيْرِهِ[3].

---

(١) الموطأ رواية يحيىٰ: ١/ ٢٨٦، ورواية أبي مُصعب: ١/ ٢٩٧، ورواية محمد بن الحسن: ١٢٢، ورواية سُويد: ٣٦٠، ورواية القعنبيِّ: ٣١٩، والاستذكار: ١٠/ ٥، والتَّعْليقُ على المُوَطَّأ لأبي الوَليد الوَقَّشيِّ: ١/ ٣٠١، والمُنتقىٰ لأبي الوَليد الباجي: ٢/ ٣٥ والقَبس لابن العَرَبِيِّ: ١/ ٤٧٧، وتنوير الحَوَالك: ١/ ٢٦٩، وشرح الزُّرقاني: ٢/ ١٥٢، وكشف المغطى: ١٦٣.

(٢) في الأصل: «عليه».

(٣) قال الأزهريُّ في تهذيب اللُّغة: ١٦/ ١١٥ «قال اللَّيثُ: تقول: يومٌ غَمٌ، وليلةٌ غَمَّةٌ، وأمرٌ غَامٌّ، ورَجُلٌ مَغمُوْمٌ ومُغْتَمٌّ: ذُو غَمٍّ. قَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴾ [يونس، الآية: ٧١]. قال أَبُو الهَيْثَمِ: أَي: مُبْهَماً من قَوْلِهم: غُمَّ عَلَيْنَا الهِلَالُ فهو مَغْمُوْمٌ: إذا التَبَسَ». ويُراجع: العَين: ٤/ ٣٥٠، ومُختصره: ١/ ٤٨٥ وجَمْهَرَة اللُّغة ومُجمل اللُّغة: ٦٨٠ والصِّحاح واللِّسان والتَّاج: (غمم).